إليهم ... في يوم الإعلام اليمني

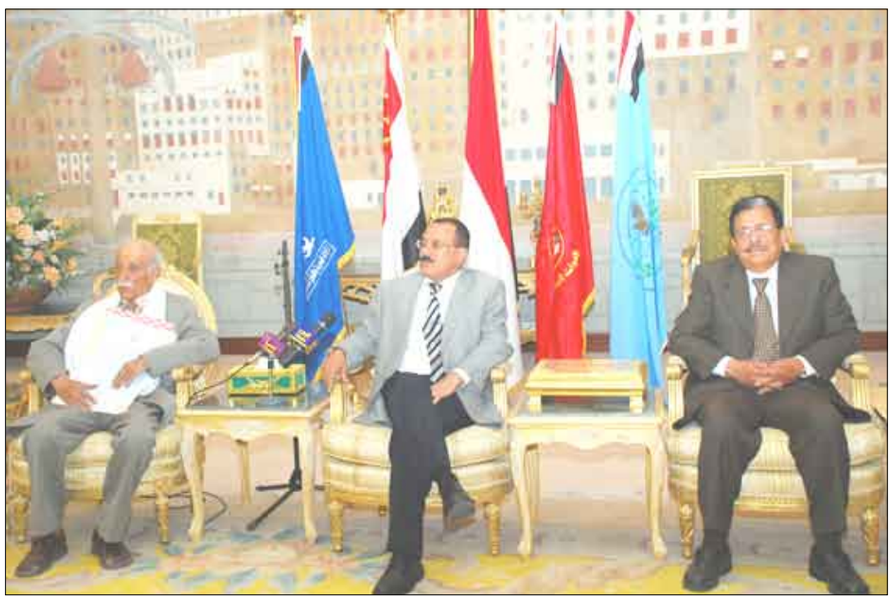

أولاً أهنئ الزملاء في قناة يمانية الفضائية بمناسبة مرور عام على انطلاقها في الفضاء الواسع، وأخص بالذات مديرها الإنسان الخلوق الدكتور خالد عبدالكريم الذي كان جريئاً وشجاعاً من خلال الندوة التي بثتها (الفضائية اليمنية) حيث صرح بصدق إن القناة لم تستلم ميزانية عام 2008م للبرامج وإن المحطة تعمل بأجهزة عمرها 14 عاماً دون تحديث رغم أن القناة تضم كادراً مؤهلاً وذا خبرة طويلة بكافة التقنيات الفنية.

وشكراً لهذه القناة التي يناضل منتسبوها لاستمرارها رغم كل الإحباطات والمنغصات وعقبى مائة عام من النجاح والتألق..

19 مارس ..

إعلان جميل لفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح ليكون يوماً سنوياً للإعلام اليمني المقروء والمرئي والمسموع وعلينا الاحتفال بهذا اليوم كتقليد رائع يعطي للكوادر الإعلامية بمختلف المجالات فرصة التقييم لكل عام ينصرم للتجديد والانطلاق نحو إعلام يمني مميز.

الطيب فضل عقلان

وكم أتمنى أن يحظى الإعلام (أجهزة وكادراً) باهتمام كبير حتى ينطلق وفق التطور التقني والفني للمنافسة الشريفة ضمن الفضائيات وما أكثرها وإن كنا نتميز بالجودة والخبرة والانتماء بعيداً عن البهرجة وسخافة البرامج الهشة والتي لا تخدم قيمنا وعاداتنا العربية والإسلامية السمحة وإعلان فخامة الرئيس يؤكد اهتمامه بهذا الجانب الحيوي من حياتنا زد إلى ذلك التوجيه لوزارة الإعلام بسرعة تجهيز قانون السماح بالقنوات الفضائية والإذاعية والصحف والمجلات للمجاميع والأفراد دون حسيب أو رقيب وفق النظام والقانون وهذه هي الشفافية الصادقة للنظام السياسي الواثق من نفسه والمؤمن بقدرات أبنائه ... هنيئاً لكل إعلامي بهذا اليوم...

تذكروهم فقط

هناك مبدعون لهم الأثر البارز في مسيرة الإعلام اليمني وعلى كافة الاصعدة والمفترض أن نتذكرهم في كل عام من (19 مارس) لأنهم كانوا وراء هذا التواجد الجميل سأورد بعض الأسماء التي تسعفني بها الذاكرة مع الاحتفاظ بالحق لكل من سقط سهواً فعلى مستوى تلفزيون وإذاعة عدن.. نتذكر .. حسين الصافي .. عبدالحميد سلام.. محمد وعبدالرحمن بلجون .. عديلة بيومي .. فوزية غانم.. محمود أربد.. الشيباني.. عصام سعيد سالم .. واثق شاذلي .. محمود ثابت .. نجيب مقبل.. وعمر الجاوي .. إبراهيم الكاف .. أحمد ناصر الحماطي .. جميل مهدي .. نبيله حمود .. سميرة أحمد.. جهاد لطفي .. آسيا شرف ورواد الصحافة العدنية أنذاك (فتاة الجزيرة) والغد وأنغام ومواهب للإعلامي عبدالقادر خضر وكذلك فيصل حسين الصوفي وسعيد عولقي وناصر بحاح ومحمد شيخ وآل لقمان وآل آمان وكثير من الأسماء التي يجب أن نتذكرها في مثل هكذا يوم..

الصحافة والإذاعتان المرئية والمسموعة لعبوا دوراً بارزاً في حركة النضال الوطني وفي تحقيق الاستقلال المجيد .. منهم من قضى نحبه ندعو الله له بالرحمة ومنهم من يعاني الأمرين (النكران والجحود) ومن تبقى مازال عطاؤهم رائعاً وهم بحاجة فقط للوفاء والشكر والتقدير.

الحقيقة المرة

كثير من العاملين في حقل الإعلام هم جيل جديد وهذا سر الحياة (رغم أنهم من حملات الشهادات الجامعية) لكن للأسف لايقرؤون التاريخ ويتجاهلون من سبقهم لضيق إطلاعهم المعرفي وتكاسلهم من متابعة ماضي إعلامي جميل برواد لهم بصمتهم الرائعة إلى اليوم والمفروض في هكذا مناسبة أن تجرى حوارات مع من تبقى من ذلك الجيل أو مع أهلهم وذويهم للاستفادة من تلك التجارب التي خاضوها وظلت وثائق هامة في تاريخنا الإعلامي.

همسة

عهدتك في النقاء أخا وفيا وأن الوعد موصول العهود ومثلك لايخيس بكل عهد فوعد الحر مكفول الوعود وأظهرت الوفاء فكدت أحظى بالوان التنكر والجحود وطال انتظاري وعيل صبري فأمسيت الوحيد بلا وجود

إدريس حنبلة

محمد مدي .. جمال الخطيب.. علوي السقاف .. فوزية باسودان .. فيصل باعباد .. وديع مغني.. فيصل عوض.. ياسين مصوعي .. أحمد سعيد الحاج.. أحمد سعيد بلعيد.. خالد عبدالعزيز .. فريد بركات.. محمد قاسم ضالعي.. محمد محمود السلامي .. قائد ناصر .. أمل بلجون .. ناصر عبدالحبيب وغيرهم الذين يجب أن يكرموا في مثل هذا اليوم وعلى مستوى الصحافة.. محمد عبدالله فارع .. أحمد مفتاح.. عبدالباسط السروري.. محمد فارع

مع الأحداث

سعيد محمد سالمين

متى تتصالح إسرائيل مع نفسها ومع الفلسطينيين

لم يكن قيام دولة إسرائيل في فلسطين العربية المحتلة إلا أسطورة مزيفة ساعدت على غرسها في الجسم العربي الفلسطيني قوى الاستعمار القديم، وقوتها وغذتها ورعتها قوى الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة، لتفرضها على العرب كأمر واقع، مستغلة ما آلت إليه تداعيات الحرب العالمية الثانية ونتائجها لصالح دول التحالف حينذاك.

ولكن هذا الواقع المفروض لدويلة إسرائيل في أرض فلسطين السليبة بغير حق شرعي لها، على حساب أهلها الأصليين من الشعب الفلسطيني الذين أبادت منهم ما أبادت، ونكلت وعذبت منهم ما شاءت، وشردت وهجرت أهلها وأبناءها الشرعيين، مستخدمة معهم ألواناً من القهر والاستبداد والهوان بأساليب غير إنسانية ولا أخلاقية، نقول إن مثل هذه الوضعية للكيان الصهيوني المغروس في جسم فلسطين المغتصبة لا يمكن أن يستمر إلى ما لانهاية.

- فلا بد أن يأتي يوم يشعر فيه الإسرائيليون بالحاجة إلى الهجرة من جديد إلى أوطانهم الأصلية التي جاءوا منها في أوروبا، ففي إسرائيل حوالي مليون نسمة قدموا من روسيا على سبيل الهجرة واللافت للنظر أن الأكثرية من هؤلاء لا تدين باليهودية، بل بالمسيحية، وبينهم مسلمون ولا دينيون، والأقلية بينهم يهود.

- كما أن هناك سكان المستوطنات وأكثرهم قدموا من الولايات المتحدة حيث الحياة هناك أفضل وأضمن من إسرائيل، بالإضافة إلى ذلك هذه الفسيفساء من أقوام وجماعات بلا حصر، أتت من كل بقعة في الأرض لتحتل أرضاً لا حق لها فيها ولا مستقبل، لكن ظروفاً دولية وإقليمية معروفة تعاونت على نشوء هذه الدويلة الغريبة التي كانت من صنع الصهيونية العالمية والقوى الاستعمارية المتحالفة معها، ولكن هيهات أن تستمر إلى الأبد. فالله يمهل ولا يهمل، وما أخذ بالقوة لابد أن يسترد بالقوة نفسها، مهما طال الزمن أو قصر، فلا يمكن أن يضيع حق بعده مطالب، ولا ناله في العالمين مقصر.

- لا تخلو إسرائيل من عقلاء يعرفون حقيقة الأمر، ولكنهم لا يمثلون سوى أقلية غير مسموعة الكلمة، لأن الكلمة هي لأولئك الأشرار الذين تلقوا تعاليم غير صحيحة، وتمكنوا مع الزمن من الهيمنة على مواقع القرار، فهم - كعادتهم الوحشية - عطشى للدماء، وينتهجون سياسة العدوان الغاشمة، والإرهاب، والغطرسة واحتقار الآخر، ولا يفكرون في إحلال سلام حقيقي وعادل، والاعتراف بقيام دولة فلسطينية وطنية مشروعة ذات سيادة واستقلالية على أرض فلسطين المحتلة، وعاصمتها القدس الشريف، ولكن إلى أي وقت سيظل هؤلاء الأشرار يسيطرون؟ إننا لا نرى في الوقت الراهن أفقاً للسلام، وبخاصة بعد المجزرة الكبرى التي أقدمت عليها إسرائيل في غزة مؤخراً، مستخدمة فيها الفسفور الأبيض المحرم دولياً بقصد إبادة الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء الشعب الفلسطيني وتشويه أجسامهم ووجوههم بهذه المواد المحرقة التي أثارت الرأي العام العالمي في أوروبا وأمريكا والبلدان اللاتينية والعالم الثالث بوجه عام، وخرجت في مسيرات ومظاهرات احتجاج واستنكار وإدانة لهذه الأعمال الإجرامية التي قامت بها إسرائيل ضد الإنسانية.

وأخيراً نقول، إن إسرائيل الحالية، الشريرة، المتغطرسة، الصلفة، المناهضة لكل عملية سلام، والمنتهكة لكل مواثيق الأمم المتحدة، والمستهترة بالقوانين الدولية، فليس لها مستقبل في منطقتنا ولكن بإمكان الجيل الجديد في إسرائيل أن يقوم بتسوية تاريخية مع الفلسطينيين والتصالح معهم ومع العرب، والتفاهم على أساس وجود دولتين في أرض فلسطين التاريخية تتعايشان جنباً إلى جنب، وتتبادلان المصالح والمنافع، بحيث تكون مبادرة السلام العربية هي المنطلق والأساس في حل القضية الفلسطينية، وإحلال السلام العادل والتعايش السلمي بين تحويل إسرائيل إلى دولة عادية، ودولة فلسطينية وطنية.

ترى، أليس هذا ممكناً تحقيقه إذا صدقت النوايا وبخاصة من الطرف اليهودي.

بكل الاتجاهات

ميشيل اوباما تدشن منطقة لزراعة الخضراوات في البيت الابيض

السيدة الاولى ميشيل اوباما وكبير مساعدي البيت الابيض سام كاس وطلاب بمدرسة خلال مراسم لتدشن منطقة لزراعة الخضراوات في البيت الابيض

واشنطن / رويترز:

دشنت السيدة الاولى ميشيل أوباما حديقة خضراوات جديدة في البيت الابيض يوم الجمعة الماضية حيث حرثت رقعة في المرج الجنوبي في هذه الحديقة للمساعدة في توفير لأولادها وزوارها الأطعمة الطازجة الصحية.

وجمعت اوباما التي عملت على التواصل مع المجتمع المحلي في واشنطن منذ تنصيب زوجها رئيسا مجموعة من أطفال المدارس لحرث الرقعة التي ستكون أول حديقة خضراوات في البيت الابيض منذ إن زرعت الينور روزفلت «حديقة النصر» خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال اوباما «ارغب في ان اؤكد ان عائلتنا وكذلك طاقم العاملين وكل الذين يأتون إلى البيت الابيض ويتناولون طعامنا سيحصلون على خضراوات وفواكه طازجة بشكل حقيقي.»

ومثلما يعاني الكثير من الأمريكيين من البدانة والسكري ستزرع الحديقة في وقت لاحق في هذا الربيع باشجار التوت والنعناع إضافة إلى الخضروات.

وقالت انهم ايضا بصدد حيازة خلية نحل - وهي فكرة لا تروق إلى ابنتيها ساشا وموليا ، مشيرة إلى ان ابنتيها لم يسرهما كثيرا فكرة خلية النحل لكنها بصدد محاولة صنع العسل هنا».

تغريم مراهق استرالي سقط سرواله أمام ضابطة شرطة

كانبيرا /14/أكتوبر/رويترز:

ذكرت صحيفة ان مراهقا استراليا يرتدي سروالا فضفاضا لكنه لم يكن يرتدي تحته ملابس داخلية فرضت عليه غرامة مالية بعد ما سقط سرواله في الوقت الذي كانت تمر فيه ضابطة شرطة بجواره.

وقالت صحيفة صن شاين كوست اليومية يوم الخميس الماضي إن غرامة مالية قدرها 250 دولارا استرالية (168 دولارا أمريكيا) فرضت على ترينت جوزيف رو (19 عاما) بالإضافة إلى صدور أمر له بارتداء حزام عقب الحادثة التي وقعت في 28 فبراير الماضي في مولولابا بشمال ولاية كوينزلاند.

وأبلغت الشرطة المحكمة التي نظرت القضية بأن المراهق أسقط سرواله عمدا لكن المراهق قال انه كان يرتدي سروالا استعاره من أحد الأشخاص وكان كبيرا جدا وسقط رغما عنه في المكان الخاطئ والتوقيت الخاطئ.

وقال انه سيعتذر لضابطة الشرطة ووعد بارتداء حزام وملابس داخلية في المستقبل

سلحفاة افريقية تسافر على طائرة البابا بنديكت إلى أنجولا

البابا بنديكت يتلقى هدية من أناس في الكاميرون قبيل مغادرته الى أنجولا

لواندا (انجولا)/14/أكتوبر/رويترز:

سافر البابا بنديكت من الكاميرون إلى أنجولا بصحبة رفيق غير عادي .. هو سلحفاة.

وقبل ان يغادر البابا الكاميرون التقى مع مجموعة من الصيادين من الغابات المطيرة في البلاد. وجاءوا إلى سفارة الفاتيكان في العاصمة ياوندي وقدموا له سلحفاة طولها نحو 30 سنتيمترا.

وقطعت السلحفاة التي وضعت على متن الطائرة في سلة مجدولة الرحلة إلى لواندا في الجزء المخصص للدرجة الأولى على طائرة شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليتاليا) مع مسؤولي الفاتيكان الذين لم تظهر عليهم أي علامات ضيق واضحة.

وقال الفاتيكان انه لم يتضح حتى الآن ما اذا كانت السلحفاة التي لم يطلق عليها اسم بعد ستترك في أنجولا أم انها ستجد بيتا جديدا في حدائق الفاتيكان.

إلى وزير الإعلام صحفنا والهامش الحر

حسن قاسم

بعد توجهات فخامة رئيس الجمهورية بالسماح بفتح قنوات فضائية وإذاعية للأفراد والجماعات وإعلان يوم للإعلام وتكريم رواد العمل الصحفي والإعلامي .. لابد من الاهتمام بصحفنا الرسمية وإعطائها هامشاً من الحرية في نشاطها.

فالقارئ لصحفنا الرسمية سيجد تشابها كبيراً في مواضيعها وتحقيقاتها والأخبار التي تتصدر صفحاتها الأولى من حيث نشاط القيادة السياسية والسلطات المحلية والأخبار العالمية وهي ملتزمة بسياسة إعلامية تفرض عليها التزامات وقيوداً وتكبلها بالأغلال وهو ما يؤثر سلباً على مستوى توزيعها وإقبال القارئ عليها.

فبالرغم من كل النجاحات والإنجازات التي تحققت على طول وعرض الوطن منذ قيام الثورة وبعد الوحدة في مختلف المجالات لابد من أن يكون هناك إخفاقات وتعثر وفساد يجب كشفه للمسئولين والرأي العام.

باعتقادي أنه يجب على الصحف الرسمية التحرر من عقدة الخبر الرسمي الجامد الذي يتكرر بصيغة واحدة في كل صحيفة وأن يكون لها هامش حر في التطرق إلى موضوعات ساخنة في النقد وكشف السلبيات وإبراز الأحداث مهما كانت المشاكل التي يعاني منها المجتمع وطرحها بشفافية أمام المسئولين وخلق رأي عام حولها وبما يخدم المجتمع أولاً وأن يشعر العابث أو الفاسد في جهاز الدولة أنه تحت المجهر وأن هناك عيناً تراقب كل التحركات المشبوهة التي لا تخدم الوطن أو المجتمع.. وأن تساعد الصحافة الهيئات الرسمية المختصة بمحاربة الفساد في فضح الفاسدين والعابثين ومتابعة قضاياهم حتى ينالوا جزاءهم العادل أو تناول قضايا مباشرة تخص المواطنين وتدافع عنها.

وحتى أبسط الموضوع وما أعنيه من الهامش الحر للصحف الرسمية .. فمثلاً بسيط لقضايا كثيرة لم تتطرق الصحف الرسمية لها لا من قريب ولا من بعيد قضية مقتل أحد الصيادين اليمنيين برصاصات البارجة الروسية بالخطأ أو تطالب بتعويض لأسرة المتوفى .. أغفلت الموضوع وكأن شيئاً لم يحدث وكأن مقتل المواطن لايهمها.

فباعتقادي أن تناول مثل هذه القضية لا تمس السيادة الوطنية أو بتوجهات الصحيفة .. بل على العكس تناولها للقصية سيزيد من احترام القادة لها وبمصداقيتها وسيجعلها منافسا قوياً أمام بعض الصحف الأهلية التي فرضت نفسها على الساحة من حيث تزايد قرائها وانتشار رقعة توزيعها.

ما رأي وزير الإعلام وهل سنشهد قريباً توجيهات جديدة في نشاط صحفنا تخرجها من الروتين والقوقعة وتجعلها صحف منافسه ومثيرة تحظى باحترام قرائها.